

## شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام (1/3) | الشرح الثاني |

### الشیخ عبد الرحمن الودعان

عبد الرحمن الودعان

نصلی واسلم علی المبعوث رحمة للعالمین نبینا محمد وعلی الله وصحبہ اجمعین اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا

علمًا وهدى يا رب العالمين ربنا، لا تشغله قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - 00:00:01

حیاکم الله ایها الاحبة في هذا اللقاء الذي اسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مبارکا كما اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا واياکم علما نافعا

وعلما صالحا متقبلا وقبل ان نشرع في لقائنا هذا في شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام - 00:00:28

اذکر ان طالب العلم انما كان فضل العلم عظيما وجليلا لان العلم لا يقتصر به الانسان على نفسه بل انه يتعلم ليعلم غيره وهذا ما

يسمه العلماء النفع المتعمدي وللأسف نجد كثيرا من طلبة العلم اليوم يتلقون عن التعليم. وعن الدعوة الى الله جل وعلا -

00:00:51

قد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين يقول الامام الشوكاني

رحمه الله وغيره من العلماء في كتب التفسير - 00:01:24

يعني لا احد احسن من هذا وصفه ولذلك يجب على طلاب العلم وبخاصة في هذا الزمان ان يبتووا ما عنده من العلم ولكن يجب

عليهم ايضا الا يقولوا ما لا يعلمون - 00:01:40

توقف عندما تعلم فحسب الله جل وعلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا ولذلك ثبت

في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم

انتزاعا ينتزع من الناس - 00:02:01

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. فاذا قبض او قبض العلماء اتخد الناس رؤوسا جهالا في جمالنا هذا كثرت الرؤوس الجاهلة وكثير

الناعقون بغير علم وانت تشاهدون هذا ولذلك يجب على طلبة العلم - 00:02:32

الصحيح ان يحرصوا على بته وليس معنى هذا ان يتقدموا ما لا يعلموا لكن اذا تأهل طالب العلم واستشار شيوخه وعلم انه متأهل

لبيث العلم ينبغي له ان يبيث العلم - 00:02:56

وبخاصة في المناطق التي يقل فيها العلماء يتبعون عليه ذلك واذكر ايضا بان طالب العلم ينبغي له ان يطلب العلم في نوايا منها وهذا

يغفل عنها كثيرون ان يطلب العلم ليكون عالما ينفع الله عز وجل به الامة - 00:03:14

لا تطلب العلم لتكون مثقفا وتكون عندك مجرد معلومات يسيرة لا اطلب العلم لترقى الى مصاف العلماء انت اذا نظرت بهذا المنظار

كنت اكثرا حرصا واكثرا اجتهادا والعلم يحتاج الى جهد ويحتاج الى وقت ويحتاج الى مواطنة ويحتاج الى استمرار اما الذي -

00:03:42

يطلب سنة وسبعين وثلاث يقول خلاص انتهي هنا هذا لا يحصل شيئا ولذلك كان شعار العلماء ما قاله الامام احمد رحمة الله تعالى وقد

جاوز السبعين ورأى معه الناس محبرة وقلما فقالوا الى متى يا ابا عبدالله - 00:04:10

قال مع المحبرة الى المقبرة او الى المقبرة فلذلك استمر في طلب العلم كما قال بعض الصحابة رضي الله عنهم اما ابو

الدرداء او ابو ذر والغالب انه ابو الدرداء قال لو وظعوا المصاصة على هذه - 00:04:34

واشار الى رقبته ومعي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانفذه فليجتهد طالب العلم وليلازم العلماء حتى يبلغ باذن الله عز وجل ان يكون عالما يعلم الله لنا ولكم التوفيق والهداية وان يرزقنا اخلاص النية والعلم والعمل والدعوة الى الله جل وعلا -

00:04:59

نبدأ على بركة الله قراءة ما تيسر من هذا الكتاب المبارك وهو كتاب عمدة الاحكام من كلام خير الانام للامام المقدسي رحمه الله تعالى وهو المتن الذي يبحث عليه العلماء -

00:05:27

قديم ولذلك كثرت شروحه والتعليقات عليه قديما وحديثا وخاصية هذا المتن ان احاديثه كلها من المتفق عليه الا في بعض الروايات يتبه انها من افراد البخاري او من افراد مسلم على اوهام تعقبه فيها بعض اهل العلم -

00:05:48

رحم الله الجميع وهذه مزية عظيمة ومعنى الحديث المتفق عليه ما معنى اذا قال العلماء متفق عليه وما الفرق بين قوله متفق عليه ورواه البخاري ومسلم الفرق ان المتفق عليه -

00:06:13

العدد كثير ما ودنا نطرح مشاركات الا بعد الفينة والاخري والا يعني يمكن راح اليوم في المشاركات والاجابة لكن ستكون طريقتنا ان شاء الله عز وجل نشرح حديثا او حديثين او ثلاثة يعني -

00:06:37

ما يناسب الموضوع اذا كان الموضوع واحدا ثم نفتح مجال للمسائل لكن دائما نقول اه طالب العلم يعني قبل ان تسأل حدد سؤالك ووضح سؤالك حتى لا تطيع وقتنا و وقت الحظور -

00:06:58

طالب العلم لابد تكون اسئلته مركزة وواضحة واهم شي يكون هو فاهم السؤال فاهم ما يريد لا يتكلم مباشر وما بعد رتب افكاره خاصة في في الدروس اللي هي مثل هذه يوم علمي وقت محدود -

00:07:20

اذا ضاعت خمس دقايق ضاع شيء كثير واحنا ان شاء الله معكم اليه نخلص المتن لكن اذا ضاع شيء من الوقت ناخذه منكم في النهاية ازيد عليكم ترى في الاخير -

00:07:37

ولا نسمح لكم بالخروج اللي بيطلع نمنعه في ذلك الوقت فالمتفق عليه وما جمع ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يرويه البخاري ومسلم الشرط الثاني ان يكون عن صحابي واحد يعني كلاهما روي عن جابر -

00:07:53

او عن ابي هريرة او عن ابن عباس والشرط الثالث ان يكون باللفظ او قريبا منه نحوها منه او بمعنى قريب. لا يكون معنى بعيد هذا المتفق عليه. اما اذا لم يكن كذلك يقال رواه البخاري ومسلم -

00:08:17

في صحيحهما فيقال روى البخاري عن ابي هريرة مثلا ورواه مسلم عن جابر وهكذا لا يقال متفق عليه يعتبر هذا التعبير عند اهل الفن خطأ فاحاديث الباب كلها من المتفق عليه -

00:08:39

احاديث العمدة واحاديث العمدة باب كتاب العمدة يعتبر هو الكتاب الاول في كتب احاديث الاحكام ويليه كتاب بلوغ المرام فاحاديث العمدة تقربيا اربع مئة وثلاثين حديث على اختلاف في النسخ -

00:08:55

والترقيم واحاديث البلوغ تزيد على الف واربع مئة حديث ثم يليه كتاب ملتقى الاخبار ومنتقى الاخبار يزيد تقربيا على اربعة الاف حديث هذه الكتب الاشهر عند العلماء في الترتيب في التعلم فيبدأ الطالب -

00:09:19

العمدة ثم آيرتقى الى البلوغ ثم يرتفع الى المتنى هذا لمن طلب العلم مبكرا ويريد ان يتدرج وكل شيخ طريقة كما يقولون وهذه لها معنيين معنى حق ومعنى باطل -

00:09:43

طيب نبدأ على بركة الله لا نطيل في المقدمة نسأل الله لنا ولكم ان اه يوفقا للفهم وان يوفقا لحسن التعليم والتدريس والله اعلم. نعم سمي الله الله يحفظك -

00:10:01

الحمد لله رب العالمين عند الشيء يتكلم طيب ماشي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المؤلف رحمة -

00:10:17

الله تعالى كتاب الصيام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم -

00:10:43

صوموا صوما فليصمه طيب هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا يقول المؤلف كتاب الصيام الكتاب معروف وهو اصله من الكتب والكتب هو الجمع والضم سمي الكتاب كتابا لانه يجمع الكلمات ويجمع الحروف وبالنسبة - 00:11:03 الكتاب العلمي يجمع اه الابواب والفصول واصل الكتب في اللغة الجمع والظم. يقال كتبية لمجموعة من الجيش الصيام في لغة العرب معناه الامساك يقال صام اذا امسك عن الكلام وصام النهار اذا وقفت الشمس عند الزوال - 00:11:27 وصامت الخيل اذا وقفت ومنه قول النابغة خير صيام وخير غير صائمة تحت العجاج وآخر تعلك اللجم ومنهم قول الله جل وعلا اني نذرت للرحمه صوما ومعنى الاية اني نذرت سكوتا - 00:12:01 وانما نذر نذرت آمريرم رضي الله عنها السكوت حتى لا تخرج بالكلام بعد ان وضعت هذا الابن من غير زوج فاذا كلتها الناس وسألوها قالت انا نذرت صوما لن اتكلم معكم وكانت تشير الى الغلام - 00:12:27 وهو عيسى عليه السلام فيتكلم هذا هو المشهور في معنى الاية اني نذرت للرحمه صوما يعني سكوتا وقيل ان معنى الاية اني نذرت للرحمه صوما هو الصوم المعروف هو الصوم - 00:12:48 المعروف وهو ترك الاكل والشرب والمفطرات قالوا وكان من صام في زمانهم ترك الكلام هذا القول قاله بعض السلف لكنه غريب فيه غرابة ولا ادري من اين اتى به. لانه لا يوجد هذا في الاخبار الصاحح - 00:13:07 والشهر عند المفسرين هو المعنى الاول وكثير من الناس يظن انها قولان واما قولان للمفسرين كما ذكرهما الطبرى وابن الجوزي في زاد المسير وغيرهما رحمة الله عليه وعليهم اجمعين - 00:13:35 المعنى الاول اشهر ان معنى الاية نذرت صمتا وسكوتا عن الكلام وهو معنى الصيام اللغوي الصيام في الشرع التعبد لله عز وجل بترك المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس - 00:13:51 وقد يكون اكثرا من هذا ويسمى ايضا صياما وهو الصيام الى السحر وقد يكون اكثرا من هذا ايضا وهو صيام المواصلة وسيأتي معنى المواصلة او الوصال بعد قليل ان شاء الله تعالى فهو من احاديث هذا الكتاب - 00:14:17 حديث ابو حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه فوائد الفائدة الاولى النهي عن تقدم رمضان بالصيام بيوم او يومين اختلف العلماء في هذا النهي هل وللتحريم او للكراهة والاقرب انه للتحريم - 00:14:48 انه للتحريم فلا يجوز ان تصوم قبل رمضان في يوم او يومين ومن هذين اليومين صيام يوم الشك بعد قليل ان شاء الله وكونه للتحريم ارجح لانه لا يوجد قرينة تصرف النهي عن التحريم - 00:15:12 والاصل في النهي هو التحريم والحكمة والله اعلم من النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين هو حتى لا يدخل في الفريضة ما ليس منها كما فعلت الامم السابقة - 00:15:40 ولهذا جاء الشرع بالفصل بين الفريضة وغيرها فجاء الفصل بين رمضان وصيام التطوع وجاء الفصل ايضا بين صلاة الفريضة والنافلة بل بين كل صلاة وآخر فقدم نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن وصل صلاة بصلوة وهذا يشمل الفرائض والنواوف - 00:15:55 ولهذا ليس من السنة انك اذا انتهيت من الفريضة ان تصلي النافلة مباشرة ينبغي ان يكون هناك فاصل واذا كانت هذه النافلة هي عفوا هذه الصلاة هي الفريضة السنة الا تصلي - 00:16:18 حتى تذكر الاذكار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تصلي الراتبة. هذا قول اكثرا اهل العلم خلافا للحنفية الفائدة الثانية تحريم صيام يوم الشك فهذا الحديث يدل على انه لا يجوز ان تقدم رمضان. ويوم الشك - 00:16:37 هو يوم الثلاثاء من شعبان مطلقا على الراجح من قول اهل العلم رحمنا الله واياهم اذا كان يوم الثلاثاء فهو يوم الشك فلا تصوم في هذا اليوم تطوعا وبعض العلماء - 00:17:05 يرون ان يوم الشك هو اذا كان هناك غيم او قتر. وال الصحيح الاول وهذا الحديث دليل على تحريميه ويفيده حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:17:27 الفائدة الثالثة من فوائد الحديث دل الحديث بمفهومه على جواز صيام اخر شعبان قبل رمضان بيوم او يومين يعني تصوم الى ثمانيه

وعشرين شعبان سبعة وعشرين شعبان ستة وعشرين شعبان - 00:17:56

وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين قال بعض العلماء لا يكره الصيام بعد النصف من شعبان الى ان يكون قبل رمضان  
ب يومين وقال اخرون بل يكره ذلك او الاول انه لا يكره - 00:18:24

في هذا الحديث لمفهوم هذا الحديث والقول الثاني انه يكره فيما روى اهل السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا الى رمضان - 00:18:51

وقد اختلف العلماء في تصحیح هذا الحديث وتضیییفه واسناد الحديث جید حسن ولم یطعن في استناده على الحقيقة وانما طعن في متنه القول بان متنه مخالف لمعنى حديث ابي هريرة الاخر الذي هو اصح منه - 00:19:11

قال الذين يكرهون الصوم ان هذا الحديث في شيء اخر فحديث ابي هريرة هذا يدل على الكراهة وحديث ابي هريرة الذي في الصحيحين وهو حديث الباب يدل على التحریم وبهذا تجتمع الادلة - 00:19:33

فان قيل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان یصوم اکثر شعبان نقول هذا مخصوص لحديث النهي وعلى هذا فنقول من كان یصوم في اول شعبان الخمسة اشهر الاولى سواء صامها كلها او صام بعضها منها - 00:19:55

فانه لا يكره له ان یصوم بعد الخامس عشر من شعبان ومن كان لا یصوم فيكره له ان یصوم وهذا احسن جمع بين الاحادیث وخلاصة الكلام انه يكره الصيام بعد النصف من شعبان لمن كان لا یصوم قبله - 00:20:17

الفائدة الرابعة استثنى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من كان یصوم صوما فليصم فلا يكره ولا یحرم لمن كان یعتاد ای صيام ان یصومه في اخر رمضان شعبان - 00:20:43

فمن كان یصوم الاثنين والخميس فانه یصوم الاثنين الذي قبل رمضان او الخميس الذي قبل رمضان ولو كان في التاسع والعشرين خوف الثلاثاء ومن كان یصوم يوما ويترك يوما فله ان یصوم - 00:21:03

الحادي عشر او الثلاثاء على ترتیب صيامه وهكذا من كان یصوم اکثر شعبان فله ان یصوم التاسع والعشرين والثامن والثلاثين ايضا واستثنى العلماء ايضا من كان عليه قضاء من رمضان الماضي - 00:21:19

او الذي قبله فله ان یصوم في في التاسع والعشرين والثلاثين بان المنهي عنه هو الصيام النفل اما صيام الفرض فلا یجوز تأخیره عن وقته ووقته من رمضان الى رمضان في قول الجمهور وسيأتي الاشارة الى الخلاف في هذه المسألة في محلها ان شاء الله تعالى - 00:21:40

هذه اهم الفوائد المتعلقة بهذا الحديث طیب نفتح مجال لی عنده سؤال دائما يا اخوة سنفتح مجال ثلاثة اسئلة الى خمسة نرجو الا یزيد ولكن یشترط في السؤال ان يكون واضحا - 00:22:06

وان يكون في حدود ما شرحناه اما ما سوف یأتي ان شاء الله من الاحکام فلا تسأل عنها الان. يكون السؤال عنها في الاخير سنفتح مجال اه قبيل المغرب للأسئلة - 00:22:30

وايضا في اخر فترة المغرب او بين الاذان والاقامة وهكذا في اخر اه اللقاء بعد العشاء سيفتح مجال للأسئلة المتعلقة بالصيام او الاسئلة العامة التي تكون خارج الصيام البينيات هذه - 00:22:45

تخص ما شرحناه فقط اذا في احد عنده سؤال یسأل الان تفضل من كان عليه صيام وآخره الى اخر يومين من شعبان هل یأثم؟ لا ما یأثم یليس عليه اثم یصوم هذین اليومین لكن - 00:23:04

من كان عنده مثلا او عليه خمسة ایام فاخرها الى يوم ستة وعشرين يقول يجب عليك ان تؤمی الصيام لانه قد ضاق عليك الوقت الان ليس عندك وقت تفرق فيصوم ستة وعشرين وسبعة وعشرين وثمانية وعشرين تسعه وعشرين وثلاثين - 00:23:32

ومن كان عنده ثلاثة ایام فاخرها اليه يوم الثامن والعشرين. نقول يجب ان تصوم ثمانية وعشرين تسعه وعشرين ثلاثين هذا على مذهب الجمهور على مذهب الجمهور وسيأتي الكلام على المسألة. نعم في احد هنا تفضل - 00:23:52

ذكرناها قبل قليل الذي عنده انت الحین ضیعت سؤاله على غيرك قتلت هذا السؤال ذكرناه في الدرس الذي عنده عادة صيام یصوم

تفضل من صام في اول شعبان فهل له ان يكمل في النصف الثاني؟ نعم - [00:24:15](#)

لكن ليس من السنة ان يصوم شعبان كله فليترك منه يوم او يومين او ثلاثة فان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصوم شهرا كاملا الا رمضان وكان يكثر الصيام في شعبان كما تقول عائشة رضي الله عنها - [00:24:39](#)

يصوم اكثر شعبان لكن لا يصوم شعبان كله نعم لايف جميل اذا صادفت طبعا هي ستصادف لان كل شهر فيه ايام بيض فهل يصوم ايام البيض في شهر شعبان نعم لا بأس - [00:24:58](#)

تصوم الايام الثلاثة وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى في مسألة صيام التطوع فله ان يصوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من شعبان. فاذا صامها له ان يصوم ما بعد ذلك سادس - [00:25:29](#)

وما بعده لانه كما تقدم من صام شيئا من النصف الاول فله ان يصوم من النصف الثاني. نعم نعم هذا حديث ام سلمة كان يصوم شعبان كله. لكن هذا تبيينه عائشة - [00:25:43](#)

انه ما كان يصومه كله فهذا يبين هذا والمقصود من حديث ام سلمة انه يصوم اكثره غالبه والله اعلم طيب. نعم نعم احسن الله اليكم عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه - [00:26:03](#)  
يقول عليه الصلاة والسلام اذا رأيتموه هذا الضمير عائد على غير مذكور فما هو الهلال وهذا معروف عند العرب من باب الاختصار انه اذا كان المشار اليه معلوما عند السامعين - [00:26:31](#)

جاز او جازت الاشارة اليه بالظمير وان لم يكن مذكورا كما في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انزلنا ماذا القرآن. طيب غير مذكور لكنه معلوم عند السامعين معلوم عند السامعين - [00:27:06](#)

ومع هذا فقد جاء في الصحيحين روايات اخرى من حديث آآ ابن عمر رضي الله عنهم التصريح بذكر الهلال قد روى البخاري ومسلم في صحيحه ما من حديث ابن عمر اذا رأيتم الهلال - [00:27:29](#)  
اذا رأيتم و جاء هذا من حديث آآ ابي هريرة ايضا وجاء من حديث جابر ومن حديث ابن عباس كلهم يصرحون بذكر الهلال لكن سواء ذكر ذكر او لم يذكر هو سائع في اللغة العربية لان هذا من باب الاختصار والنبي صلى الله عليه وسلم هو افصح العرب - [00:27:46](#)  
قوله فصوموا هذا امر والامر يفيد الوجوب. فالفائدة الاولى من فوائد الحديث وجوب صيام شهر رمضان وصيام شهر رمضان فرض متفق عليه بين المسلمين وهو ركن من اركان الاسلام وهو الركن الرابع من اركان الاسلام كما ثبت - [00:28:10](#)

في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:28:37](#)

ايتم الزكاة وصوم رمضان وقد اجمع المسلمين كما نقل الامام ابن عبد البر في الاستذكار على ان اركان الاسلام خمسة كما دل عليه حديث ابن عمر وقد اتفق المسلمين على ان الصيام ركن من اركان الاسلام ولذلك من انكر فرضية الصيام فانه كافر - [00:28:47](#)  
يستتاب فان تاب والا قتل مرتد و معلوم انه لا يستتببه الا الحاكم السلطان القاضي لكنه اذا كان جاهلا يعلم كمن كان حديث عهد بالاسلام او نشأ في بادية المقصود انه لا ينكر صيام وجوب صيام رمضان الا من هو - [00:29:13](#)

اه اه خارج عن حد الاسلام وقوله اذا رأيتموه فصوموا يدل على الوجوب والمخاطب بهذا هم المكلفوون ولذلك من شروط الصيام ان يكون اه الشخص مسلما الصيام لا يجب على كافر - [00:29:35](#)

ولا يصح منه لو صامه ومن شروط الصيام ان يكون ومن شروط وجوب الصيام ان يكون بالغا فمن كان غير بالغ لم يجب عليه الصيام في قول اكثرا اهل العلم - [00:30:01](#)

رحمنا الله واياهم واجبه بعض العلماء على من كان له عشر سنوات لكن هذا قول ضعيف واجبه اخرون على من اطاقه وهذا ايضا قول ضعيف والصواب انه لا يجب الا - [00:30:16](#)

على البالغ للشهور من حديث علي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة وعن الصبي حتى يحتمل ومن شروط الوجوب القدرة فلا يجب الصيام على على العاجز - [00:30:33](#)

الكلام عن العاجز مادا يصنع ان شاء الله تعالى في محله ومن شروط صحة الصيام ووجوبه اداء لا قضاء ان لا يكون الانسان مليء معدوبا بعذر ومن الاعذار التي تمنع الصيام المرض - [00:31:01](#)

والجيض والنفاس والسفر فلا يجب الصيام اداء على المريض ولا على الحائض ولا على النساء ولا على المسافر ولكنه يجب عليهم القضاء والمريض سيأتي الكلام ان شاء الله عليه مفصلا في محل اخر - [00:31:24](#)

وهكذا الكبير قال اذا رأيتموه فصوموا. ما الفائدة الثالثة او الثانية من فوائد الحديث ان من اسباب الصيام رؤية الهلال والمراد هنا هلال شهر رمضان واسباب وجوب الصيام شبابان اسباب وجوب الصيام كم سبب - [00:31:47](#)

على الراجح من اقوال العلماء السبب الاول رؤية هلال رمضان يتحرى هلال رمضان في ليلة الثلاثاء من شعبان ووقت التحرى بعد غروب الشمس فهي الرؤية المعتبرة شرعا الرؤية المعتبرة شرعا بعد غروب الشمس - [00:32:18](#)

والهلال بعد غروب الشمس اذا كان الشهر داخلا يبقى بعد غروب الشمس وقتا يسيرا قد يكون ثلث ساعة سبعطعشر دقيقة خمسة وعشرين دقيقة او قريبا من هذا الوقت ولقربه من الشمس يكون صغيرا - [00:32:45](#)

ولا يكاد يرى ولذلك لا يراه الا حديد البصر والمعتاد على رحمة الله والمعتاد على الرؤية والعارف في موضع الهلال اما الذي لا يعرفه سيبحث عنه في السماء كلها هذا لن يراه - [00:33:11](#)

فمن السنة تراعى الهلال ليلة الثلاثاء ولذلك بحمد الله مما جرى عليه العمل في بلادنا المباركة الدعوة الى رؤية او ترائي هلال شهر رمضان في ليلة الثلاثاء من شعبان هذا هو السبب الاول - [00:33:37](#)

السبب الثاني اذا لم يرى الهلال السبب الثاني لوجوب الصيام اكمال عدة شعبان ثلاثة يوما وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له - [00:33:58](#)

والمعنى قدروه تماما ثلاثة يوما كما دلت عليه الروايات الاخرى في الحديث والاحاديث الاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقدروا شعبان ثلاثة يوما في لفظ فاتموا شعبان ثلاثة يوما - [00:34:18](#)

وهذا المعنى لتقدير لقوله عليه الصلاة والسلام فاقدروا له هو المعنى الصحيح الذي ذهب اليه جمهور الفقهاء المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى حيث قال اصحابنا الحنابلة ان معنى اقدروا له - [00:34:37](#)

ضيقوا عليه بجعله تسع وعشرين يوما وهذا المعنى يعني بعيد. هذا المعنى بعيد هنا مع وجود الروايات المصرحة بان المراد اتموا عدة شعبان ثلاثة. اذا اسباب صيام رمضان سببا. السبب الاول - [00:34:59](#)

هو رؤية هلال شهر رمضان في ليلة الثلاثاء من شعبان والسبب الثاني هو اكمال عدة شعبان ثلاثة يوما عند عدم الرؤية وعدم الرؤية قد يكون مع الصحو وقد يكون مع عدم الصحو قد - [00:35:20](#)

يكون فيه غيم او غبار او قطر او غير ذلك من اسباب عدم الرؤية بحسب المكان الذي انت فيه وفي كل الحالين اذا لم يرى الهلال فان غدا يكون المكمل ثلاثة من شعبان ولا يشرع بل ولا يجوز صيام ذلك - [00:35:38](#)

يوم فهو يوم الشك على الراجح من قول العلماء كما تقدم قوله واذا رأيتموه فافطروا يعني في نهاية الشهر ايضا يشرع تراعي الهلال ولكن الصحيح من قوله العلماء انه في - [00:35:59](#)

اول الشهر يكفي شاهد واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة ابن عمر وهو واحد وقبل شهادة الاعرابي وهو واحد. فدل على اه اه صحة الصيام بشهادة رجل واحد - [00:36:28](#)

واما في اخر الشهر فعامة الفقهاء رحمنا الله واياهم واكثر اهل العلم يرون انه لا يصوم الا بشهادة شاهدين فلو رأاه شاهد واحد في ليلة الثلاثاء من رمضان فانه لا يجوز الفطر بشهادة - [00:36:45](#)

رجل واحد لكن اذا رأاه شاهدان اه صح ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد شاهدان فصوموا وافطروا فصوموا وافطروا هذا ما يتعلق بهذا الحديث من الفوائد نفتح مجال للمسائل من عنده سؤال - [00:37:05](#)

فليفضل يعني احنا العادة نحب نبدأ باليمين لكن العدد ما شاء الله كثير ما نشوف فلعله يكون مرة نبدأ من هنا ومرة نبدأ من هنا

ومرة من هنا. فنبدأ الان بالوسط ابشر - 00:37:28

ستكون انت الاول يعذرونا الاخوان اذا ما شفنا واحد او سمعنا صوته لكن اللي ما نسمع صوته فليفعل كما فعل يعني اخونا الفاضل الله يحفظه يقوم ونشوفه ان شاء الله - 00:37:44

تفضل الله يكرمك واياك صوتك لا اسمعه نعم نعم احسنت طيب جيد احسنت هذه من فوائد الحديث من فوائد الحديث طبعا حنا نختصر في الكلام والا هذا صحيح من فوائد الحديث - 00:38:00

انه تصح الرؤية بجميع الطرق الحديثة للرؤية مثل جميع انواع المكبرات التلسکوب او المناظير او الدرايبل او غيرها كل طريقة للرؤية صحيحة وانه لا تشرط ان تكون الرؤية بالعين المجردة - 00:38:35

لكن لا بد ان تكون رؤية اما الحساب فالحديث يدل على عدم صحة استعمال الحساب وقد قال عليه الصلة والسلام كما في الصحيحين ان امة امية لا نكتب ولا نحسب - 00:38:57

الشهر هكذا وهكذا وهكذا وختن في الثالثة فالرؤية صحيحة ولو كانت باي طريقة حديثة لكن الحساب لا. لأن الحساب عادة يبنون على الولادة والولادة هذى ولادة الهمال هذى غير معتبرة شرعا - 00:39:14

المعتبر هو الرؤية سواء كانت بالعين المجردة او كانت بالدرايبل او كانت بالترسکوب او المنظار المكبر كل هذا صحيح ولا حرج فيه وسواء كانت عن طريق الافراد او عن كانت عن طريق المراصد الفلكية التي هي تابعة للدول. كل هذا صحيح ولا حرج فيه ان شاء الله - 00:39:36

وفائدة الحقيقة المراصد الفلكية الان انها تعرف بدقة موضع الهمال فالتلسكوبات الحديثة يتتابع الهمال لحظة بلحظة. بحسب موظعه من السماع لانها يعني مصنوعة ومرتبة هكذا. انها تتتابع الهمال اينما كان. سواء اكان غالبا ام كان - 00:39:58

ظاهرا للعيان فهي تكون مركزة على موضع الهمال فاذا رؤي ولم يكن هناك غيره ولا قتر تصح الرؤيا عن طريق التلسکوب. اما اذا لم وجد غيره او وجد قطر ولم يرى في جميع ارجاء البلاد فكما قال عليه الصلة والسلام اكملوا العدة يجب اكمال - 00:40:28 العدة ولا يجوز صيام الثلاثاء من شعبان. نعم ايش ايش نعم اذا رؤي الهمال في بلد هل يلزم الناس الصيام في كل مكان هذه مسألة اختلف العلماء فيها قديما في يومنا هذا اصبحت مسألة علمية نظرية لا واقعة - 00:40:55

ولذلك لا تتبع انفسنا اه في النظر فيها والترجح واصبحت الان كل دولة تعتبر بنفسها. لكن لو رأت الدولة يعني الفلانية ان تتتابع دولة اخرى فلا حرج وهذا طبعا هو المشهور في مذهب الحنابلة انه اذا رؤي في مكان صام جميع الناس. لكن هذا قديما كان مستحيل - 00:41:24

لانه لو رؤي في بلد الذي عقبها بمئة كيلو لا يمكن يعرفون الا بعد يوم او يومين او ما كان فيه. الان لو اتحدت الامة وعملوا بهذا فحسن لكن حتى الاتحاد النظري ما هو موجود - 00:41:50

ولذلك من حيث الواقع كل دولة لها طريقتها الخاصة في اعتبار دخول الشهر وكل انسان مع دولة اسلامية يصوم مع دولته لا يتقدم عنها ولا يتأخر لكن اذا كان في دولة غير مسلمة - 00:42:07

فينبغي ان يتبع دار الافتاء او المراكز الاسلامية التي عندهم. لأنهم بمثابة يعني السلطة العلمية للمسلمين وينبغي ان يتحدون ولا يختلفوا اذا كان هناك مراكز اسلامية. طيب بعضهم يقول في مراكز الدولة فيها اربعة مراكز واختلفوا خذ - 00:42:27

في المركز اللي في البلد الذي انت فيه اذا كنت في واشنطن فمركز واشنطن اذا كنت في اه كذا في مركز كذا وهكذا نعم تفضل يا عهد لا بأس لا بأس لأن في الدول الكافرة لو مشيت على دولة لا بأس. لا حرج ان شاء الله وتابعت دولتك - 00:42:50

لا حول لكن اذا كنت في دولة مسلمة فالذى ينبغي ان تصوم مع اهلها لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون والاظھر يوم يظلون - 00:43:16

الله اعلم نعم صيام يوم الشك هذى مسألة حصل فيها معارك نظرية ومؤلفات بين الحنابلة وغير الحنابلة. والمطبوع فيها يمكن اكتشافها من ثمانية كتب واطالوا فيها كثيرا وتكلم عليه القاضي ابو يعلى من اصحابنا ورد عليه الخطاب من الشافعية واختصر كلاميهما -

الامام النووي في كتاب المجموع وذكر فيها ابن الجووول ابن الجوزي كتاب ولابن عبد الهادي كتاب وفيها كتب كثيرة جداً مؤلفة وكما يقول الامام المرداوي في كتاب الانصاف قال هذه المسألة مما كثر فيها النزاع بين اصحابنا وغيرهم - 00:43:58

المقصود ان على كل حال الذي عليه العمل الان في بلادنا والذي عليه الفتوى ليست هي المشهور على مذهب الحنابلة فان اصحابنا الحنابلة يرون وجوب صيام يوم الثلاثاء ويرون ويرون ان هذا ليس هو يوم الشك - 00:44:17

اذا كان هناك غيم او قدر وانما الشك اذا كان صحوا اما اذا كان غيم او قدر فيرون انه هو يوم محظوظ انه من رمضان احتياطاً احتياطاً ولذلك يعملون فيه ببعض الاحكام الاحتياطية دون البعض. عملوا بالاحتياط من الجهتين - 00:44:37

وليس هذا موضع الكلام على تفصيل مثل هذه المسائل لكنهم يحتاطون فيما يتعلق برمضان والله اعلم نعم ولعله يكون السؤال الاخير ها والله هل في ذكر صحيح لرؤية الهلال؟ في حديث مختلف في صحته - 00:45:02

وهو اللهم اهله علينا باليمين والايمان والسلامة والسلام والتوفيق لما تحب وترضى. منهم ما يحسنه بمجموع طرقه ومنهم من يرى انه لا يصح طيب نعم ما نقدر ندرك انت عمل لنا انت - 00:45:24

سم تفضل نعم لو صام يسأل لو صام انسان في السعودية هنا بدأ مع الناس في الرياض مثلاً او في المملكة عموماً ثم سافر الى اي بلد سواء بلده او سواء - 00:45:44

بلد اخر اسلامي فاكمل ثلاثة يوماً ولكن هذه البلدة صامت بعد المملكة بيوم وبقي عندهم من رمضان يوم فلو صام صار له ثلاثة يوماً صار له اه صيام احدى وثلاثة يوماً - 00:46:11

فهل يجب عليه ان يصوم او لا؟ فيه خلاف بين العلماء والاقرب والله اعلم انه يلزم الصيام. ولو صام احدى وثلاثة او اثنين وثلاثة يوم لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:46:34

آآ واليوم آآ الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون ولهذا يصوم مع الناس الذي هو معهم ولهذا لو كان العكس صام في المملكة ثم ذهب الى تلك الدولة - 00:46:53

فوجد انهم قد صاموا تسعه وعشرين يوماً فافطروا والمملكة صاموا ثمانية وعشرين يوم فهو ما صام الا ثمانية وعشرين هل يفطر معهم او يلزمهم ان يكمل تسعه وعشرين يوم يقول يجب عليه ايضاً في هذه الحالة ان يفطر - 00:47:16

ويحرم عليه الصيام ويجب عليه ان يقضى يوماً واحداً لان الشهر في الشريعة لا يكون ثمان وعشرين يوماً الشهر اما تسعه وعشرين واما ثلاثة فهو اذا صام ثمان وعشرين يوماً يجب عليه ان يقضى يوماً واحداً والله اعلم. نعم - 00:47:37

واصل ان شاء الله ان تكون الاول في التي تليها احسن الله اليك عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور - 00:48:01

بركة وعن انس ابن مالك رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان - 00:48:22

طيب هذان الحديثان في السحور بالظلم هو فعل سحور بمعنى ان تأكل في وقت السحر والسحور بالفتح هو الوجبة نفسها كما يقال الوضوء والوضوء الوضوء هو فعل الوضوء والوضوء هو ما الوضوء الذي يتوضأ به - 00:48:46

هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى مشروعية السحور والسحور سنة مؤكدة ينبغي للصائم الا يترك وجبة السحر ومما يدل على تأكيدها قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث - 00:49:26

عمرو بن العاص رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال فرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر مما يميز صيام المسلمين ان فيه سحوراً او ان فيه سحور - 00:49:55

وقد كان في اول الاسلام لا يشرع التسحر فكان من نام لزمه الامساك سواء نام بعد المغرب او نام بعد العشاء او نام بعد العشاء بفترة كل من نام حرم عليه ان يأكل - 00:50:18

فلم يكن السحور مشروعًا في أول الإسلام حتى نزل قول الله جل وعلا فكلوا وشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأسود من الفجر ثم اتموا الصيام إلى الليل - [00:50:41](#)

فرخص الله عز وجل لل المسلمين في الأكل طوال الليل وشرع النبي صلى الله عليه وسلم وجدة السحور و أكد عليها فقال ليتسحر أحدكم ولو على جرعة ماء فيتأكد للصائم أن يتسرح - [00:51:00](#)

الفائدة الثانية من لم يتسرح فهل صيامه صحيح الجواب نعم السحور سنة وليس شرطاً ولا فرضاً. الفائدة الثالثة ما هو وقت السحور أو السحور اختلف الفقهاء في وقت التسحر واضح الأقوال ان - [00:51:25](#)

وقت السحور هو وقت السحر ووقت السحر هو قبيل الفجر كما قال الفيروز ابادي في كتاب القاموس قال السحر قبيل الفجر واحسن ما قيل في وقت السحر انه ما بين الاذان الاول والثاني - [00:51:55](#)

او قبله بيسير في السادس الاخير من الليل لكن الاولى ان تؤخره الى قرب الفجر السنة وهي الفائدة الرابعة تأخير السحور الى قبيل الفجر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسرح ثم يقوم مباشرة الى الصلاة - [00:52:24](#)

وكان سحور النبي صلى الله عليه وسلم فكان سحور النبي صلى الله عليه وسلم قبيل الاذان قيل لزيد وقد تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال له انس كم بين - [00:52:50](#)

السحور او السحور وقيامكم للصلوة قال قدر قراءة خمسين آية والمراد بالاذان هنا قيل المراد الاقامة وهو اقرب من اكثرا روايات الحديث انه قال كم بين السحور والصلوة وليس المراد هنا الاذان - [00:53:09](#)

ما كان النبي يفصل كثيراً بين السحور والاذان بل كان سحوره عليه السلام قريباً من الاذان جداً من فوائد الحديث وهي الرابعة والخامسة ان للسحور بركة وهذه البركة تتضمن نوعين من البركة. النوع الاول البركة الشرعية - [00:53:35](#)

وذلك باتباع السنة اولاً ومخالفة اليهود ثانياً مع ما فيه من بركة الذكر والطاعة في هذا الوقت والاستغفار لأن الذي يقوم ليتسحر يذكر الله عز وجل ويسبح ويستغفر اما ان يذكره - [00:54:06](#)

بفعله وهو عبادة التسحر عبادة فهي ذكر عملي. او ان يذكر الله عز وجل بلسانه فيجمع بين الذكر باللسان والذكرة بالعمل قد كان ابن عمر رضي الله عنهما يكثر الاستغفار في هذه الساعات - [00:54:26](#)

لقوله تعالى والمستغفرين بالاسحار والنوع الثاني من البركة البركة الحسية والبركة الكونية وذلك بان يأكل الصائم فيتقوى على الصيام. وهذا امر ايضاً حسي وهو شرعي ولهذا حتى الاطباء اليوم ينصحون بان تأكل وجدة في السحر - [00:54:44](#)

اذا كنت تريد الصيام قالوا والذي يصوم والذي يتسرح عند ارادة الصيام لا يصاب بما يسميه الاطباء صداع الجوع بعض الذين يتسرحون لا يتسرحون يأتي بعد العصر - [00:55:20](#)

وقد اصيب بارهاق والملام في الرأس هذا يسمى صداع ايش الجوع وبخاصة اذا كان مبتلى عنده انخفاض في السكر او عنده بعض الامراض ولذلك ينبغي الحرص على هذه الوجبة فهي بركة - [00:55:41](#)

وخير وينبغي للوالد وللزوج ان يبحث اهله عليها وان يوقظهم ولو ان يشربوا ماء اذا كانوا عاجزين انهم يقومون او متکاسلين عن القيام يقول لهم حطوا بس عندكم قارورة ماء. يقومهم اشربوا ماء فقط - [00:55:58](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسرح على الماء والتمر وجاء في سنن أبي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر فينبغي دائمًا ان يكون في سحورك تمر - [00:56:18](#)

تسحر على التمر فهذا سحور النبي صلى الله عليه وسلم مع الماء قال انس رضي الله عنه امرني ان يأتيه بسحور فاتيتهه بماء وتمر. اتيته بماء وتمر والله اعلم نفتح ايضاً مجال المسائل ونبدأ بالاخ - [00:56:36](#)

كما وعدنا سم يأتي هذا ما حكم الصيام في السفر؟ سياتينا في باب مستقل ونفصل الكلام فيه ان شاء الله تعالى طيب نبدأ من هالجهة الان حد عنده شيء هنا - [00:57:01](#)

ما شاء الله سه تفضل العبرة ايش لا بأس ايش لأن لم تسمعني هكذا انما فهمتني خطأ آآ بالنسبة للسحور ينتهي وقته بطلوع الفجر

الصادق بطلوع الفجر الصادق - 00:57:22

والذى ينبغي على المؤذن الا يؤذن الا اذا طلع الفجر الصادق الا اذا كان يؤذن اذانين فانه يؤذن الاول قبل طلوع الفجر والثانى بعد طلوع الفجر كما هي السنة وان كانت تركت الان - 00:58:03

الا ان يكون شيئا نادرا ولذلك نقول اذا اذن المؤذن فامسك عن عن الالكل والشرب الا ان يكون في يدك شيء يسير او ستشرب شيء يسير بتروح تجib لك موية يعني ثوانى مثلا دقيقة نص دقيقة لا بأس - 00:58:22

لان المؤذنين الان انما يؤذنون بالظن ولا يؤذنون باليقين لا ما في احد الان يؤذن وقد رأى طلوع الفجر. في احد يؤذن طلوع الفجر وهو يراه بعينه الان في عصرنا - 00:58:42

الا ان يكون احد في الربع الخالي ولا في الصحاري ويتابع في البر هذا نوادر اما كل الناس الان يؤذنون بحسب ايش التقوى التقاويم او بحسب الجوالات وهذه ظنية ليست يقينية ظنية - 00:58:58

لكن يعمل بها يعلم بها لكنها ليست مثل اليقين الذي رأى النهار يطلع وكان يراه يطلع نقول لا يجوز لا يجوز لكن وان كان بعض العلماء يرى انها رخصة حتى ولو طلوع الفجر الصادق - 00:59:17

في الحديث المشهور في هذا ويعتبرونه رخصة وهي لعلها ان شاء الله رخصة لكن عموما في زماننا من كان في يده شيء او يريد ان يذهب اما ما يفعله بعض الناس يأكلون حتى تقام الصلاة هذا لا يجوز - 00:59:35

او بعضهم يقول نأكل حتى يختم المؤذنون والمؤذنون يا الله يقعدون عشر دقائق هذا لا يصح لا يصح. بعضهم يتأخر وبعضهم يبكر هذا لا يصح ولا يجوز والله اعلم نعم احد عنده سؤال - 00:59:52

تفضل يرفع الصوت الصوت يعني لابد من رفعه عاد انت يا نايف ما شاء الله من حين يكون صوتك خفيظ والله الاخوان لو يحطون في يعني المنظمين يحطون المايكات هذى - 01:00:11

يوزعونها جيد يعني بس ما يضيع علينا الوقت نعم هل الذي اكل في نصف الليل؟ هل يعتبر متسرح على قول بعض العلماء كما هو المشهور في مذهب الشافعية لكنه قول ضعيف. قول ضعيف ليس عليه دليل - 01:00:32

ليس عليه دليل السحور مثل ما قلنا في وقت السحر فقط وهو اخر الليل قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى وتره الى السحر تفضل يا ايها المبتسم - 01:00:56

واياك ارفع الصوت بعضهم يعني يشرب وهو يؤذن قلنا لا بأس لا الاحوط لك والابرأ انك اذا اذنت اترك الالكل والشرب لكن من كان في يده شيء فاتمه او شيء قريب فشرب لا بأس ان شاء الله - 01:01:12

نتكلم ايش؟ لا نتكلم باللغة الاعجمية يا ولدي تكلم باللغة العربية لا بأس وهو يؤذن ان تشرب وهو متعمد نعم قلنا لك في يدك شي؟ كمله فهمت هذا ولا ما فهمت - 01:01:43

ان تعمل بالاحوط لا تشرب لكن في ناس يقول لك انا ان ما شربت ما قدرت اصوم خلاص اشرب لا بأس ذكرنا لكم سببين يكفي احدهما وفي سبب ثالث ما نبى قوله - 01:02:06

تفضل عدد معين ليش التمر ليس هناك عدد معين للتمر لكن عموما السنة جاءت بالايatar. جاءت بالايatar فاذا اوترت كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في العيد يفطر على تمرات ويأكلهن وترها ويأكلهن - 01:02:23

وترا ثلاثا او خمسا او سبعا كما عند البيهقي واصل الحديث في الصحيح لكن في السحور ما جاء شيء خاص لكن الايتار في هذا حسن تأكل واحدة او تأكل ثلاثا او تأكل خمسا او سبعا او تسع او تسعوا تفضل - 01:02:52

تمر اسم جنس ايش جنس يشمل الواحدة والاكثر اسم جنس يعني اسم جنس مثل ما تقول بقر عند السؤال تفضل بقایا التمر او اي طعام هل يجوز ان تبلغها؟ لا - 01:03:21

اذا كان الطعام الذي بقى في فمك له جرم ولا تقل جرم انما تقل ايش له جرم بالكسر فلا يجوز ان تبلغه وان بلعه متعمدا افطرت لانك اكلت واما اذا كان ليس له جرم وانما له طعم - 01:03:50

يذهب مع الريق فلا بأس بذلك. اذا كان بقي عندك طعم شاهي طعم توت يروح مع الريق هذا لا حرج في بلعه ان شاء الله

والله اعلم - 01:04:15

هذا احسن ما قيل في هذه المسألة عند الفقهاء والله اعلم. طيب اخر واحد في سؤال تفضل هل يستحب الامساك قبل الاذان بفترة معينة يسمونها الامساك الاحتياطي هذا لا يجوز هذا من البدع المحدثة - 01:04:30

لكن لك ان تمسك براحتك بس لا تتعبد لا تعبد الله بهذا. كل يوم في كان قد يكثروا انكرها العلماء فتركوا. كان في تقوايم توزع في رمضان يسمونها الامساك الاحتياطي عندنا ما عاد نشوافها لكن قد يكون في اماكن اخرى الذين يتتساهلون في البدع ويقولون بالبدعة الحسنة قد توجد في بعض الاماكن - 01:04:54

اما علماؤنا فكلهم يمنعون منها ومن قديم العلماء يمنعونها اخر سؤال اخر سؤال بس ها لا بأس من تسحر بجريش او رز ثم اكل معه تمرة او تمرات فقد اصاب السنة اصاب السنين يعني كالاهمها سنة - 01:05:19

العامة والسنة الخاصة ها يا احمد هذى مسألة زايدة والفال ما اظنه ذكرها طيب نجيب عليه باختصار من قام من الليل وتسحر ثم تبين له ان الصبح قد طلع. سمع الاقامة اقيمت الصلاة - 01:05:43

فما حكم طبعا لن اذكر لكم التفاصيل لكن عموما هذه مسألة خلافية معروفة قد تكون من كبريات مسائل الخلاف فالجمهور الجمهور يرون ان صيامه غير صحيح وانه يلزم القضاء وهو مذهب الائمة الاربعة - 01:06:21

مذهب الائمة الاربعة والقول الثاني واختيار شيخنا بن باز واللجنة الدائمة والقول الثاني القول الثاني انه صيامه صحيح يكمل ولا يلزم القضاء هذا مذهب جمع من السلف منهم هشام ابن عروة - 01:06:44

وعروة بن الزبير والقاضي اظن ابو يوسف اسحاق بن راغوية وجمع من السلف والخلف اختاره الامام ابن تيمية وابن القيم والامام ابن القيم العلامة الشيخ محمد بن عثيمين وهو الراجح ان شاء الله تعالى - 01:07:08

بادلة ليس هذا موضع بسطها ولا الكلام عليها لكن من احتاط فاخذ بقول الجمهور فلا حرج قضى يوم احتياطا لا بأس لكن الصحيح ان صيامه صحيح وحكمه كالناس وله ادلة من اراد بسطها فليرجع الى كتاب الشيخ محمد ابن عثيمين مجالس شهر رمضان - 01:07:29

وكان شيخنا الفقيه العلامة عبد العزيز الداود رحمة الله يثنى على هذا الكتاب وهو حق ان يثنى عليه وهو من احسن ما الف في اه احكام الصيام وهو كتاب يسير وسهل وواضح - 01:07:51

رحم الله علماءنا جميما الله اعلم طيب نقرأ وكان في واحد رافع ايده هنا نبدأ به ما فيه زين نبدا بك انت في عقب هذى عشان بس هذى سلسلة من سلسلة كما قال الامام مالك - 01:08:07

مرتبط طيب تفضل على عيني وراسى ها سم نعم يلزم الامساك عنده يلزم الامساك يلزم الامساك. نعم ماشي. اللي بعده. احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عن عائشة وام سلمة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه - 01:08:25

الفجر وهو جنب من اهله. ثم يغتسل ويصوم طيب هذا الحديث لا نطيل يعني فيه فائدة مهمة او فائدتان آآ ان المسلم اذا اجنب في الليل وطلع عليه الفجر وهو جنب لم يغتسل فانه يصوم وصيامه صحيح - 01:08:57

صيامه صحيح باتفاق العلماء باتفاق العلماء كان فيه خلاف قديم بين السلف وكان رائد هذا الخلاف الامام الفقيه المحدث ابو هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم رجع ابو هريرة عن هذا القول - 01:09:25

تبعد على هذا بعض العلماء لانهم لم يبلغهم حديث عائشة وحديث ام سلمة والصواب انه يصوم وصيامه صحيح ويغتسل يجب عليه ان يغتسل قبل ان يصلى صلاة الفجر. والفائدة الثانية جواز الجماع قبيل الفجر. جواز الجماع ايش - 01:09:42

يعنى يجوز للرجل ان يجامع زوجته الى طلوع الفجر يجب عليه ان ينزع وهل النزع جماع او لا؟ هذه مسألة لا حاجة للتفصيل فيها. وهذه لا يعرفها احد. من بيقدع يدورها ذي؟ ولذلك يعني - 01:10:00

ما احسن كلام الحافظ الموفق ابن قدامة في ان هذه المسألة لا ينبغي التدقيق فيها ولا النظر فيها وان كان الاصحاب رحمهم الله من

اصحابنا الحنابل يرون ان النزع جماع - 01:10:18

ولكن يعني مثل هذا لا ينبغي النظر فيه المسألة الفائدة الثالثة وهي الاخيرة انه حكم المرأة الحائض حكم الجنب فإذا طهرت المرأة من الحيض او طهرت من النفاس - 01:10:32

وكان طهرها قبل الفجر علمت بالطهر قبل الفجر بان رأت القصة البيضاء او انها تلجمت ووضعت المناديل او غيرها فلم ترى اثرا وكان طهرها بالجفاف ولكنها تسحرت واذن الفجر قبل ان تفتسل - 01:10:52

فصيامها صحيح. يجب عليها ان تنوى الصيام وتفتسل بعد طلوع الفجر للصلوة لانه لا يلزمها ان تفتسل الصيام ليس من شروطه اه رفع الحدث الاكبر انما هذا من شروط الصلوة من شروط الصلوة - 01:11:16

هذا في اول الاسلام ثم نسخ من ظمن الاحكام التي كانت للصيام في اول ما شرعه الله عز وجل وكانت له احكام عديدة الساعية نسخت ولو ان احد طلبة العلم يعني جمعها في كتيب لطيف وبين فوائد مثل هذا حسن - 01:11:36

وهي احكام متعددة تجدها منتشرة في كتب الحديث ومنتشرة في كتب الشروح وفي كتب الفقه والله اعلم نفتح مجال للمسائل وين الي قلنا له يسأل خلاص احد عنده السؤال نبدأ المرة من هنا تفضل - 01:11:56

تفضل لم افهم سؤالك نعم نعم الصلوة تكون بعد طلوع الفجر فيجب عليه ان يفتسل للصلوة وليس لطلوع الفجر في الصلوة الاغتسال مش لطلوع الفجر كان في احد هنا حيث يعني جيش لا يأس ماشي لكن مثل ما يقولون العلم خزان ومفاتها ايش - 01:12:14

الاسئلة وهذا فائدة حضورك الطالب غير اللي يتبع من وراء الشاشات اللي يحظر يسأل حتى يستفيد ولذلك نحرص دائمًا في دروسنا ومحاضراتنا على فتح مجال السؤال حتى يزيل الاشكال. نعم - 01:13:00

تفضل المحتلم وليس المستحمل المحتلم ايضاً لو احتلم قبل الفجر فطلع الفجر لم يفتسل فصيامه صحيح ويغتسل لاجل الصلوة. يغتسل لاجل الصلوة نعم واصل. نعم احسن الله اليك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو

صائم فاكله - 01:13:18

او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه طيب هذا الحديث فيه فوائد الفائدة الاولى يسر هذه الشريعة وعظمته هذه الشريعة وكمال هذه الشريعة قال الله عز وجل يريده الله بكم اليسر - 01:13:50

وقال عليه الصلوة والسلام انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين فهذه الشريعة كلها يسر من اولها الى اخرها واليسير هو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا ان نبدل نحن من عندنا - 01:14:16

قيادات الشريعة يسر لكن لا تأتي انت بكى من كيسك بشيء وتقول هذا اليسير لا على اليسير هو ما جاء عن الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن - 01:14:33

هذه الشريعة ان من نسي فاكل او شرب او جامع ناسيا فصيامه صحيح وهكذا في جميع المفطرات من نسي فصيام صحيح ويتمه ولو تكرر منه ذلك وقد روى احمد وعبد الرزاق في مصنفه - 01:14:46

ان رجلا جاء الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال اني اصبت صائمًا فذهبت الى بيتي فطعمت فاكلت وشربت ثم ذكرت اني صائم فامسكت. ثم ذهبت الى بيت ابي فاكلت وشربت - 01:15:14

ثم ذكرت اني صائم فقال لا عليك. ثم قال ذهبت الى كذا فطعمت وشربت فضحك ابو هريرة وقال انت رجل لم تعتد الصيام. لم تعتد الصيام فالصيام صحيح. ولو تكرر منه هذا الفعل ما دام ناسيا - 01:15:28

قال العلماء رحمنا الله واياهم اخذوا من هذا الحديث ومن غيره من النصوص الشرعية ان الفطر بالمفطرات لا يكون الا باربعة شروط الفطر بالمفطرات لا يكون شرعا الا بتوافر كم شرط - 01:15:46

اربعة شروط وهذه الاربعة مذكورة في كتب الفقه وذكرها اصحابنا الحنابلة مفصلة مبينة لكن اختلفوا في واحد منها كما سأذكره اشارة لا بيانا ولا تفصيلا هذه الشروط ايضاً ذكرها العلامة ابن عثيمين وهو من احسن من ذكرها - 01:16:12

في سياق مرتب الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في كتابه مجالس شهر رمضان لكنه موجودة في كتب الفقه ولكن تعرفون كثير من

كتب الفقه تدمج الكلام دمجاً ويعني بذلك عندها كتاب اسمه تسهيل الروظ المربع - 01:16:38

ذكرنا فيه هذه الشروط مبينة مفصلة وهي موجودة في الروض المربع يعني شبه كاملة يعني اذا استثنينا ما فيه خلاف عندهم طيب ساختصر ما هي هذه الشروط؟ الشرط الاول ان يكون الانسان ذاكراً وعكس الذاكر الناس - 01:17:00

فمن اكل او شرب ناسياً فلا شيء عليه ولا قضاء عليه وصيامه صحيح الشرط الثاني ان يكون مختاراً لا مجبراً فمن ادخل في فمه شيء او دخل في فمه شيء بغير ارادته - 01:17:22

فلا حرج عليه وصيامه صحيح الشرط الثالث ان يكون قاصداً وعاماً لا مخطئاً ولا غافلاً فلو ان انسان يعني كان بيده ائم يريد ان يسكبه فبدل ما يكبه نسي وادخله في فمه - 01:17:43

هذا هذا قاصد او غير قاصد هذا ما قصد. ما قصد شيئاً فهذا ايضاً صيامه صحيح وهذا الشروط يعني على الاقل عند الحنابلة متفق عليهما. بقي عندنا الشرط الرابع هو المختلف في احدى اصحابنا الحنابلة وهو العلم - 01:18:11

وضده ايش الجهل والراجح من قول العلماء انه ايضاً شرط فمن اكل جاهلاً بان هذا الشيء يفطر او شرب جاهلاً بان هذا المشروب يفطر فصيامه صحيح وهذا اختيار ابي الخطاب الكلوذاني - 01:18:29

من اصحابنا واختيار جماعة من المحققين وهو الصحيح لأن الشريعة عموماً تعذر بالجهل فعل هذا لو ان انسان ظن ان المحرم هو الأكل والشرب وجامع زوجته جاهلاً يظن انه جائز الجماع - 01:18:50

وهذا واقع سئلت عنه اكثر من مرة من اناس غالباً يعيشون في بلاد يعني بعيدة عن العلم او اسلموا حديثاً فيقال له الصيام صحيح ويعذر ايش بالجهل وهكذا اللي يعيشون في البوادي ونحوها - 01:19:17

والآن للأسف وهذا ذكرته لكم في المقدمة لقد عم الجهل اكثر بلاد المسلمين الجهل بالشريعة قلة الدعاة وقلة طلاب العلم وهذاولي مع قلتهم قليل اللي فيهم ايضاً يبلغ العلم ويعلم - 01:19:36

وكم الذين يتخرجون من كليات الشريعة واصول الدين والدعوة وو سنوياً بعشرات الالوف في العالم الاسلامي لكن من الذي يدرس للله اما اللي يدرسون بفلوس يعني موجودون بوظيفة التدريس - 01:19:57

المهم ان شاء الله على خير اذا احسنا نحن بس نريد اللي ينشر العلم لله عز وجل وادي في الصحاري ويسافر ويذهب. بعض الناس تجده عالم وهو أستاذ في الجامعة بروفيسور تلقاء بروفيسور - 01:20:19

ولم يلق في مسجده كلمة واحدة لكن اذا في دراهم ابשו في فلوس نبلغ العلم اما مجاناً ما يتهياش وهذا غلط عظيم ونعرف اشخاص بهذه الصورة ليسوا بقلة حقيقة كثر - 01:20:35

الواجب الحقيقى على طلاب العلم واهل العلم بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هؤلاء ظلمة هؤلاء ايش؟ ظلمة. قال ومن الظلم كتمان العلم ثم استدل بقوله تعالى آآ - 01:20:53

ان الذين يكتمون ما انزل الله من البيانات والهدى من بعد ما بیناهم للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون لذلك يجب الحذر من كتمان العلم فيجب على الانسان ان يبلغ كل ما جلست في مجلس - 01:21:11

لا بد يكون لك اثر بلغ شيء من دين الله عز وجل. الناس بحاجة بعض طلبة العلم تلقى دكتور في العلم في الفقه ولا في التوحيد ولا في التفسير يجلس في المجلس ساكت ويمكن اذا تكلم تكلم في الدنيا ما ما حاجة - 01:21:29

في الدنيا الان الشياطين. شياطين الناس وشياطين الجن تكلم في امر الله وفي دين الله وشريعة الله. والله احياناً يا اخوة نتكلم في مجلس ولا في مسجد ويجينا شخص يقول انا لي ثلاثين سنة ما سمعت هذا الكلام. اربعين سنة ما سمعت هذا الكلام. وهو كلام احنا يا طلاب العلم نظن انه واضح يعرفونه كل الناس - 01:21:45

يجب الحقيقة ان الطالب العلم والداعي كل مسلم كل مسلم عنده معلومة يبيها للناس لولا اني ما احب الخروج كثيراً لكن هذا للمناسبة لا تكلمت كثيراً في هذا الموضوع لما ارى من تقصيركم انت يا طلاب العلم في تبليغ العلم - 01:22:09

قضاة زين نقابهم ايش عندك من لقاءات وش عندك تقول ما عندي شي لا يلقي لا شيء لا كذا لا دارس حتى في بيته لا يكتب لا طبعاً

قد تكون في امور معينة لا تناسب لكن في الجملة ينبغي للمجالس العامة يا اخي جلست في المجلس العام تكلم يا اخي - 01:22:28  
تكلم قال الله عز وجل وجعلني مباركا ايش اينما كنت واما تكون ينبغي ان تكون ايش مباركا. طيب هذه شروط الفطر بالمفطرات علل النبي صلى الله عليه وسلم قال فانما اطعمه الله وسقاوه وهذا واضح - 01:22:48

قال فليتم صومه هذا دليل على صحة الصيام وانه لا يلزم القضاء طيب نفتح مجال للمسائل ايضا في هذا الباب طبعا احنا ترى نختصر الكلام قدر ما نستطيع وان كل مسألة تحتاج الى تمثيل وتصوير وتعليق وادلة - 01:23:08  
ليس هذا موضعها لها. نبدأ بالاخ تفضل لا بأس بعده انت كلакما لا امشي امشي لا ما عليه كفارة. نعم تفضل هل يذكر الناس ان ذكره فحسن وان تركته فحسن - 01:23:26

هذه مسألة اجتهادية محضة اول من تكلم فيها ابن عمر رضي الله عنهم كان دعا في ماء يقول عبد الله بن دينار كنت مع ابن عمر فدعا بماء فذهب الغلام ليأتيه بالماء - 01:24:00

وكان صائما فقلت له السيدة صائما يا ابا عبد الرحمن فنظر الي وقد ارادني الله ان يطعمني فمنعني اراد الله ان يطعمني فمنعني هذا من ابن عمر دلالة على انك لا تخبره - 01:24:21

ولكن انا ميلي الى انك تخبره اخبر انبهه الكلام ما له في تعليلات وكذا لكن هذا اختيار شيخنا ابن باز الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه اجمعين اما الشيخ محمد ابن ابراهيم وكثير من اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان وجماعة كثيرة يرون انك لا تخبره لا تخبره فانما - 01:24:40

اطعمه الله وسقاوه فلماذا تمنعه من طعام الله وسقايه ما عليك منه يا اخي على كل حال. المسألة اجتهادية محضة ما في شيء قاطع ما في شيء قاطع نعم اه تفضل - 01:25:06

عليها قبل قليل ها حسب حسب شروط التفطير قلناها خلص بس انت افتتت نفسك ما يضرك ما يضرك صوتك ما هو بواضح ايه من نوى الافطار من نوى الافطار هل يفطر؟ هذا سؤالك - 01:25:23

يعني واحد صائم ونوى انه يفطر ايه ماشي فهمت الصحيح انه يفطر عفوا ما يفطر يعني الفقهاء هكذا يعبرون قالوا ومن نوى الفطر افطر هذا مذهب الحنابلة الشافعي يقول لا يفطر. وال الصحيح انه من نوى الفطر نقول انقطع صومه ولا نقول افطر - 01:26:05

من نوى الافطار نقول انقطع صومك قطع لكن هو هل افطر بس فسد صومه لانه انما الاعمال ايش والصيام من شروطه الاتصال مثل الصلاة من نوى قطعا قطعت فسدت بخلاف ما ليست - 01:26:30

لو نوى قطعه لم ينقطع له ان يتم. اما والصيام فان من نوى قطعه انقطع ولا تقل افطر. وان كان هكذا يعبر الفقهاء لكنه خطأ لماذا؟ لانه يجوز له ان ينوي صياما جديدا في غير رمضان - 01:26:52

في غير ايش رمضان ويكون هذا الثاني نفلا. يكون الصيام ايش؟ نافلة. والله اعلم طيب كان في احد عنده السؤال تفضل سيأتيينا احكام الجماع بس هذا كان سؤال طارح فاجبنا عليه سيأتيانا حديث ابي هريرة ونتكلم عليه ان شاء الله - 01:27:13

الخلاصة ان كلام حكمهما واحد. نعم هل هذا الحديث خاص بالصيام التطوع؟ لا عام نص النبي صلى الله عليه وسلم عام في الصيام الفرض وصيام التطوع اخر سؤال احد عنده شيء قبل ما ننتقل - 01:27:42

واصل طيب احسن الله اليك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت. فقال مالك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان وانا صائم - 01:28:02

وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رقبة تعتقها. قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال قال فهل تجد اطعام ستين مسكيينا؟ قال لا. قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:24  
فيبينما نحن على ذلك اذ اوتني النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل؟ قال انا. قال خذ هذا فتصدق به. فقال على افقر من - 01:28:54

اني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرة اهل بيت افقر من اهل بيت حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك الحرة الارض  
تركبها حجارة سود طيب هذا الحديث - [01:29:14](#)

يسى حديث المجامع في رمضان وهو حديث عظيم فيه فوائد كثيرة جدا حتى قد الف فيها الحافظ العراقي رحمه الله في فوائد  
هذا الحديث كتابا حافلا قالوا انه ذكر فيه الف فائدة وفائدة - [01:29:42](#)

يعنى الف فائدة وواحد واطال عليه شراح الحديث لكن ليس الان بموضع اطالة على فوائده انما سنذكر الفائدة الاساسية من هذا  
ال الحديث ثم لربما تكلمنا وذكرنا بعض الفوائد الاخرى ان تيسير الفائدة الاساسية او الفوائد الاساسية في الحديث الاولى -  
[01:30:04](#)

تحريم الجماع في نهار رمضان وانه من المفطرات وان الجماع في نهار رمضان هو اعظم المفطرات وتحريم الجماع هذا متفق عليه  
بين العلماء لا خلاف بين العلماء في تحريم الجماع في نهار رمضان - [01:30:29](#)

المراد بالجماع وكل ما ذكر العلماء الجماع المراد به ايلاج الفرج في الفرج الاصلي يراجع علاج الرجل فرجه الاصلي في ذكر امرأة  
اصلية او في دبر حتى يغيب رأسه وهو الذي يسمى الحشفة - [01:30:59](#)

بحيث يغيب موضع الختان وهو الذي يسمى الفقهاء التقاء ايش الختانين ولذلك ذكر ابن القيم رحمه الله في تحفة المودود وذكر  
كثير من المالكية وذكره غيرهم ان لاحكام الختان اكثر من ثلاث مئة حكم - [01:31:28](#)

منها هذه المسألة فمن جامع امرأته من غير ايلاج لم يدخل عندها في هذا الحكم انزل او لم ينزل هذا له حكم اخر انما المراد بالجماع  
اذا ذكر في الشرع حتى ما يتعلق بالزنا - [01:31:53](#)

ويتعلق مثلا بالاغتسال وغيرها من الاحكام هو التقاء الختانين يعني الايلاج حتى يغيب رأس الذكر فمن جامع زوجته بهذا الوصف  
انزل او لم ينزل ترتب عليه الاحكام وجب عليه الغسل اذا كان والعياذ بالله زينة ترتب على احكام الزنا. اذا كان في رمضان ترتب  
الاحكام الجماع في رمضان وغير ذلك من الاحكام - [01:32:13](#)

طيب من جامع في رمضان عرفنا انه حرام ما الذي يترتب عليه من الاحكام يتترتب عليه ستة احكام او خمسة الاول يترتب عليه انه  
ارتكب محظيا ووقع في اثم الثاني - [01:32:46](#)

يجب عليه التوبة والانابة الثالث يجب عليه الامساك بقية اليوم وهذا اذا كان في رمضان والرابع يجب عليه قضاء هذا اليوم الخامس  
يجب عليه الكفاره كما ذكرنا خمسة اعد اعدها اذا كانت ستة - [01:33:14](#)

نقول اللاثم التوبة الامساك بقية اليوم والقضاء والكافاره باقي واحدها ها ذكرناه هذا ذكرناه على كل حال هي خمسة او ستة  
بالاستقراء الكفاره وردت في هذا الحديث وهي مكونة من ثلاثة من ثلاث عبادات - [01:33:55](#)

العبادة الاولى العنق والعبادة الثانية صيام شهرين متتابعين والعبادة الثالثة اطعام ستين مسكينا جمهور العلماء على ان هذى الكفاره  
على الترتيب الاول انه يعتقد فان لم يتيسر له صام فان لم يتيسر له اطعم - [01:34:35](#)

فذهب الامام مالك وهو رواية عن الامام احمد ان الاطعام على الترتيب استحبابا والا فهو على التخيير مذهب مالك ورواية عن احمد  
رحمه الله وهذا القول الثاني عندي انه ارجح القولين - [01:35:03](#)

فلا يجب الكفاره الترتيب لماذا لان الحديث ليس فيه اشتراط الترتيب. بل غاية ما يدل عليه افضلية الترتيب وقد جاء في حديث  
عائشة وفي حديث ابي هريرة في رواية اخرى - [01:35:25](#)

اما حديث ابي هريرة فذكر هذه العبادات الثلاث بلفظة او او وهو في مسلم وغيره مختلفوا في هذه الرواية لكنها كما قلنا خرجها  
مسلم في الصحيح وجاء في حديث عائشة انه امره بالصدقة فقال تصدق تصدق - [01:35:48](#)

على كل حال الافضل هو الترتيب. لكن لا نستطيع ان نلزم الناس بالترتيب بغير دليل قاطع. ولذلك قال القاضي عياض رحمه الله في  
شرح مسلم قال الصيغة في الحديث لا تدل على الترتيب - [01:36:15](#)

وهكذا قال الزركشي في شرح الخرقى وهكذا قال ابن دقيق العيد في شرح العمدة وما يدل على هذا ان هذه الصيغة ليست على

الترتيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قريبا من هذا الكلام لكتاب ابن عجرة - 01:36:35

في الفدية في فدية فعل المحظور والحديث في الصحيحين وهو مشهور مع ان فدية فعل المحظور ليست على الترتيب بنص الكتاب ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتجد شاة؟ قال لا - 01:36:56

قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين دل على ان ذات الصيغة لا تدل على الاشتراط وهي كذلك في لغة العرب لا يرون ان هذه الصيغة دالة على الشرطية لانه لم يقل فان لم تجد فان لم تجد - 01:37:13

امره بهذا. فلما قال لا استطيع امره بالذى يليه لغاية ما يمكن ان تدل عليه الافضلية. هذا اقرب واصح القولين والله اعلم وكما قلت مذهب المالكية ورواية عن الامام احمد رحمنا الله واياه - 01:37:33

والله اعلم. طبعا كما قلت الحديث فيه فوائد كثيرة سنذكر بعضها باختصار لمدة دقيقتين او ثلاث عشان نعطيكم استراحة قبل الاذان منها ان الاطعام لابد ان يكون لستين مسكيينا فاذا اخترت الاطعام لا بد ان تطعم واحد اثنين ثلاثة حتى ستين لا تكرر الاطعام على شخص او شخصين - 01:37:51

لابد من ستين شخصا الفائدة الثانية انك اذا اخترت الصيام فانك لابد ان تصوم شهرين متتابعين لا تقطعهما الا بعد شرعي فاذا انقطع بغير عذر شرعي فانك تستأنف الصيام من اوله - 01:38:16

ومن فوائد الحديث تعظيم الصحابة لهذه المعصية ولذلك لم تذكر الا عن هذا الصحابي رضي الله عنه وذكرت عن صحابي اخر في شيء اخر فلا يخلط بينهما واحي سلمة من صخر البياضي وقد جامع امرأته في الليل وليس في النهار - 01:38:34

لكنه كان مظاهرا ولذلك الصحيح ان هذا الرجل غير معروف كما قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تسميته وجاء في بعض الروايات عند احمد وغيره كمالك انه اعرابي - 01:38:57

ولكن لفظة الاعرابي هذى والله اعلم ظعيفة وهذا الرجل ليس من الاعراب انما هو من اهل المدينة بقوله ما بين لابتيها اهل بيت هم افقر من اهل بيتي طيب نختفي بهذا القدر عندنا دقيقتين - 01:39:13

للي عنده سؤال ونحاول ما نزيد عليه ثم مساحة للراحة تفضل يا شيخ المجنوب تفضل آآ تفضلوا خلاص اللي بيبي يقوم يقوم. النبي صلى الله عليه وسلم اتاه مال من الانصار - 01:39:31

الرجل جاء في بعض الروايات انه رجل من الانصار فالظاهر انه يعني هبة عامة وعطية عامة لا يذكر انها من الزكاة لان يذكر انها من الزكاة لكن الامام له ان يعطي الفقير من الزكاة له ان يعطيه من الزكاة - 01:40:00

لابأس فيه تنبئه طيب خلصنا تفضل كل اعرابي صح النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي وليس كل صحابي صح النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعرابي الصحابة من غير الاعراب اكثر علما - 01:40:15

وفهما ولهم مكانة في الاسلام اما الاعراب فهم اقل من هذا. والله اعلم. ولذلك يعني اه لا يوصف الصحابي بأنه من الاعراب الا اذا كان هكذا نعم احد عنده شيء؟ تفضل - 01:40:39

والله القاعدة العلمية عند العلماء ان الفعل اذا كان خاصا بهذا الموضع فهو اولى من الفعل العام هذه قاعدة العلماء لكن لربما عرظ لذلك اعارض مثل مجلس علم تخشى ان يفوتك - 01:41:02

فلا بأس ان تقدمه على آآ ساعة الاجابة ومع ذلك يمكن للانسان ان يدعوه لانه ليس من شروط الدعاء ان تكون وحدك او تستقبل القبلة انما هي ادب لا شك ان من ادب الدعاء استقبال القبلة كما ثابت عن احاديث كثيرة لكن بامكانك وانت جالس في مجلس العلم - 01:41:21

تدعوه بما تيسر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. تنبئهان يا مشايخ التنبئه الاول تم وضع روابط تحضير اليوم العلمي على الطاولات للحصول على شهادة حضور معتمدة من - 01:41:41

الجمعية الفقهية والتنبئه الاخر يوجد ضيافة لطلاب العلم في الخلف في - 01:41:56